كوبا أميركا: المكسيك تهزم الأوروغواي بدون سواريز

الاثنين 6 يونيو 2016 11:06 م

فـاز منتخـب المكسـيك على نظيره الأوروغويـاني (3-1)، ضـمن منافسـات المجموعـة الثالثـة للنسـخة المئويـة لبطولـة كوبا أميركا الـتي تستضيفها الولايات المتحدة بين 3 و 26 حزيران/يونيو.

وكما يقول المثل، في الليلة الظلماء يفتقد البدر، فقد شكل غياب نجم فريق برشلونة لويس سواريز المصاب، صفعة قوية لمنتخب الأوروغواي الذي افتقد اللمسة السحرية لهذا اللاعب الذي لو كان في المستطيل الأخضر لكان أحدث فارقاً، أو على اقل تقدير لما كانت وصلت النتيجة إلى ما آلت إليه.

وشهدت المباراة قبيل انطلاقها عزف نشيد تشيلي بدلاً من نشيد الأوروغواي ما اثار امتعاض اللاعبين في أرض الملعب وعلى مقاعد الاحتياط، كذلك الجماهير التي عبرت عن سخطها برفع اعلام بلادهم وهم يشيرون إلى أن من يلعب هو الأوروغواي.

ويبدو أن عزف النشيد الخاطئ اثر على نفسية لاعبي المنتخب الأزرق في الشوط الأوّل، حيث ظهرت عليهم العصبية منذ انطلاق صافرة الحكم، وهو ما تجلى بهدف عكسي سريع عن طريق الفارو بيريرا لاعب خيتافي الإسباني، وأنهاه لاعب فيورنتينا الإيطالي ماتياس فيسينو قبيل صافرة النهاية بحصوله على إنذارين ما أسفر عن طرده، ليصعّب على زملائه المهمة.

استراحة ما بين الشوطين، اعادت كافاني ورفاقه إلى اجواء المباراة، حيث استطاعوا امساك زمام المباراة، ونجحوا بشن هجمات متتالية وفرص خطيرة على مرمى الحارس الفريدو دياز، لكنها لم تثمر.

وتعادل عدد لاعبي المنتخبين في الدقيقة 73 بعد طرد لاعب ايندهوفين الهولندي غواردادو لنيله إنذارين اثر خطأ استغله لاعبو الأوروغواي بأحسن طريقة ممكنة بعدما نجح قائد الفريق دييغو غودين لاعب اتلتيكو مدريد الإسباني بتسجيل هدف التعادل 74.

انخفاض مستوى الأوروغواي نتيجة الإرهاق الذي ظهر على لاعبيه، واكتفاءهم بهدف التعادل، اعاد المكسيك إلى المباراة، فاستعادوا مبادرة الضغط على مرمى الحارس موسليرا، الذي اهتزت شباكه مرة ثانية لكن هذه المرة عن طريق "العجوز" رافاييل ماركيز 85.

ولم يكتف لاعبو المكسيك بهذه النتيجة، إذ ابى هيكتور بيريرا لاعب بورتو البرتغالي الا وان يضع بصمته، فسجل الهدف الثالث لبلاده في الدقيقة الثانية من الوقت بدل عن ضائع، بعدما انهار الفريق الخصم بشكل نهائي.

وتصدّر المنتخب المكسيكي ترتيب المجموعة الثالثة برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف عن فنزويلا الذي فاز بدوره على جامايكا (1-0)، واحتل هذا الأخير المرتبة الثالثة بفارق الأهداف ايضاً عن الاوروغواي الذي تذيل الترتيب.